رابط المادة على منصة باحث

قراءة تفسير أضواء البيان)341(- هود)400(- للشيخ العلامة محمد الأمين الشنقيطي - كبار العلماء

محمد الأمين الشنقيطي

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. ايها المستمع الكريم. سلام الله عليك ورحمته وبركاته قوله تعالى وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. وكان عرشه على الماء - 00:00:03

ليبلوكم ايكم احسن عملا صرح في هذه الاية الكريمة ان خلق السماوات والارض لحكمة ابتلاء الخلق ولم يخلقهما عبثا ولا باطلا. ونزه نفسه تعالى عن ذلك وصرح بان من ظن ذلك فهو من الذين كفروا - 00:00:29

وهددهم بالنار قال تعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار وقال تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون. فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو - 00:00:51

رب العرش الكريم. وقال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقال الذي خلق الموت والحياة ليبلوه ايكم احسن عملا الى غير ذلك من الايات قوله تعالى ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة. الاية - 00:01:16

المراد بالامة هنا المدة من الزمن. ونظيره قوله تعالى وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة الاية اي تذكر بعد مدة قال المؤلف رحمه الله تنبيه استعمل لفظ الامة في القرآن اربعة استعمالات - 00:01:39

الاول هو ما ذكرنا هنا من استعمال الامة في البرهة من الزمن الثاني استعمالها في الجماعة من الناس وهو الاستعمال الغالب بقوله وجد عليه امة من الناس يسقون الاية وقوله ولكل امة رسول. الاية وقوله كان الناس امة الاية - 00:02:01

الى غير ذلك من الايات الثالث استعمال الامة في الرجل المقتدى به. كقوله ان ابراهيم كان امة الاية الرابع استعمال الامة في الشريعة والطريقة كقوله انا وجدنا اباءنا على امة الاية - 00:02:30

وقوله ان هذه امتكم امة واحدة. الاية الى غير ذلك من الايات قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. نوفي اليهم اعمالهم فيها. وهم فيها لا يبخسون صرح تعالى في هذه الاية الكريمة ان من عمل عملا يريد به الحياة الدنيا - 00:02:54

اعطاه جزاء عمله في الدنيا. وليس له في الاخرة الا النار ونظير هذه الاية قوله تعالى في سورة الشورى ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله في الاخرة من نصيب. ولكنه تعالى بين في سورة - 00:03:23

لبني اسرائيل تعليق ذلك على مشيئته جل وعلا بقوله من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. الاية. وقد اوضحنا هذه المسألة غاية الايضاح في كتابنا دفع ايهام الاضطراب عن ايات الكتاب. في الكلام على هذه الاية الكريمة. ولذلك اختصرنا - 00:03:49

هنا قوله تعالى ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده صرح تعالى في هذه الاية الكريمة ان هذا القرآن لا يكفر به احد كائنا من كان الا دخل النار وهو صريح في عموم رسالة نبينا صلى الله عليه وسلم الى جميع الخلق - 00:04:19

والايات الدالة على ذلك كثيرة. كقوله تعالى واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ وقوله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. وقوله وما ارسلناك الا كافة - 00:04:47

الاية وقوله قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. الاية قوله تعالى فلا تكفي مرية منه انه الحق من ربك الاية نهى الله جل وعلا في هذه الاية الكريمة - 00:05:10

عن الشك في هذا القرآن العظيم وصرح انه الحق من الله والايات الموضحة لهذا المعنى كثيرة جدا لقوله الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه الاية. وقوله الف لام ميم - 00:05:32

تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. ونحو ذلك من الايات والملية الشك قوله تعالى ولكن اكثر الناس لا يؤمنون صرح تعالى في هذه الاية الكريمة بان اكثر الناس لا يؤمنون. وبين ذلك ايضا في مواضع كثيرة. كقوله وما اكثر الناس ولو حرصت - 00:05:52

مؤمنين وقوله وان تطع اكثر من في الارض يضلوك. وقوله ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين. وقوله ان في لذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين الى غير ذلك من الايات ايها المستمع الكريم نكتفي بهذا القدر - 00:06:19

والى لقائنا القادم ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:41